

# خلال أكثر من نصف قرن □ إحصاءات صادمة لعدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية



الثلاثاء 11 يوليو 2023 07:26 م

قالت مسؤولة أعمية إن المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية "غالبًا ما يتم اعتبارهم مذنبين دون أدلة، ويقبض عليهم دون أوامر توقيف، ويحتجزون دون تهمة أو محاكمة".  
جاء ذلك في تقرير عرضته فرانشيكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، الاثنين أمام مجلس حقوق الإنسان □  
ولفتت ألبانيز في تقريرها إلى أن "الاحتلال العسكري الإسرائيلي حوّل الأرض الفلسطينية المحتلة بأكملها إلى سجن في الهواء الطلق، حيث يستمر باعتقال الفلسطينيين ومراقبتهم ومعاقتهم".

## مليون معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال

وأشارت إلى أن "أجبالاً فلسطينية عانت في ظل الاحتلال من الحرمان التعسفي المنتظم والواسع من الحرية"، مبيّنة أن "أكثر من 800 ألف فلسطيني تم اعتقالهم منذ عام 1967 بمن فيهم أطفال لم تتجاوز أعمارهم 12 عامًا".  
لكن الأرقام الفلسطينية الحقوقية والرسمية تظهر أن ما يزيد عن مليون فلسطيني مروا بتجربة الاعتقال والاحتجاز منذ عام 1967.  
ونرصده في التقرير التالي أبرز حالات الاعتقال الإسرائيلي للفلسطينيين نقلًا عن مراجع تاريخية وإحصائية وبيانات فلسطينية حقوقية ورسمية، وفقًا لـ"الأناضول".

## معتقلون منذ 1967

بين عامي 1948 و1967: اعتقال نحو 100 ألف مواطن □  
عام 1967: اعتقال حوالي 6 آلاف فلسطيني □  
بين عامي 1967 و1987 (الانتفاضة الأولى): اعتقال حوالي 420 ألف □  
بين عامي 1987 و1994: اعتقال 210 آلاف □  
بين عامي 1994 و2000: اعتقال 10 آلاف □  
بين عامي 2000 و2009: اعتقال نحو 69 ألف □  
عام 2009: وصل عدد الفلسطينيين الذين مروا بتجربة الاعتقال منذ عام 1967 إلى 750 ألف فلسطيني بينهم 12 ألف سيدة وعشرات الآلاف من الأطفال □  
عام 2012: وصل عدد المعتقلين منذ عام 1967 إلى 800 ألف فلسطيني، أو ما يقرب من 20 بالمئة من مجموع السكان، أو 40 بالمئة من السكان الذكور □  
عام 2014: ارتفع عدد المعتقلين منذ عام 1967 إلى 805 آلاف معتقل □  
عام 2019: قفز عدد الفلسطينيين الذين مروا بتجربة الاعتقال منذ عام 1967 إلى مليون □  
عام 2020: اعتقلت إسرائيل نحو 4 آلاف و634 فلسطينيًا بينهم 543 طفلًا و128 من النساء، فيما وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري إلى ألف و114 أمرًا □  
عام 2021: اعتقلت إسرائيل نحو 8 آلاف، بينهم أكثر من ألف و300 طفل، و184 من النساء، فيما وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري إلى ألف و595 أمرًا □  
عام 2022: تم اعتقال نحو 7 آلاف فلسطيني بينهم 882 طفلًا و172 من النساء، فيما بلغت أوامر الاعتقال الإداري الصادرة حوالي ألف و228 أمرًا □

## أوضاع حالية

يقبع داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية حتى يونيو 2023 حوالي 5 آلاف أسير، بينهم نحو 160 طفلاً و31 سيدة، بالإضافة إلى ألف و83 معتقلاً إدارياً بينهم 3 سيدات و19 طفلاً. ومن بين إجمالي المعتقلين، يوجد حوالي 23 أسيراً داخل السجون، معتقلون قبل توقيع اتفاقية "أوسلو" الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993. وبلغ عدد الأسرى الذين ماتوا داخل السجون الصهيونية حوالي 237 أسيراً، وذلك منذ عام 1967، بينهم 12 معتقلاً يحتجز الكيان الصهيوني جثامينهم وترفض الإفراج عنها. فيما تعرض مئات من المعتقلين "للاستشهاد بعد تحررهم من الأسر متأثرين بأمراض أصابتهم داخل السجون"، وفق تقارير فلسطينية. كما يقبع داخل السجون أكثر من 700 معتقل يعانون من أمراض بدرجات مختلفة بحاجة لرعاية صحية متواصلة، بينهم 24 أسيراً مصابون بالسرطان وأورام بدرجات متفاوتة. فيما بلغ عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين حتى يونيو الماضي حوالي 17 صحفياً.